

مقاربات لحفظ التراث الثقافي للقرن العشرين

وثيقة مدريد-نيو دلهي

٢٠١٧



Approaches to the Conservation of Twentieth - Century Cultural Heritage
Madrid - New Delhi Document

Approaches to the Conservation of Twentieth - Century Cultural Heritage

Madrid - New Delhi Document

2017

© ICOMOS International Scientific Committee on Twentieth Century Heritage

Website: isc20c.icomos.org

Cover image: original artwork created by Maria Gabriela Quin

Graphic Design: Maria Gabriela Quin

ISBN 978-2-918086-63-5

The International Council on Monuments and Sites (ICOMOS) works through its International Scientific Committee on Twentieth-Century Heritage (ISC 20C) to promote the identification, conservation and presentation of twentieth-century heritage places.

ICOMOS is an international conservation non-government organisation of conservation professionals, which acts as UNESCO's adviser on cultural heritage and the World Heritage Convention.

مقدمة

أنتجت التطورات الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية والسياسية في القرن العشرين تغييرا غير مسبق. فأحداث مثل حربين عالميتين ، الحرب الباردة التي أعقبتها، الكساد الكبير، وإزالة الاستعمار، جميعها، قد غيرت نسيج المجتمع بشكل كبير على مدار القرن العشرين. إن التحضر السريع ومُو المدن الكبيرة ، والتطور التكنولوجي والعلمي المتسارع ، وظهور الاتصالات والنقل الجماهيري قد غير بشكل أساسي الطريقة التي كنا نعيش ونعمل بها ، مم أدى إلى إنتاج مبانٍ وهياكل جديدة ، وأنواع وأشكال بناء غير مسبقة ، باستخدام مواد تجريبية. تم إنشاء المناظر الطبيعية التي تم تغييرها بشكل كبير عن طريق التصنيع والزراعة الآلية. ومع ذلك ، فقد تم إدراج عدد قليل من المواقع والأماكن التي أنشأتها هذه الأحداث الصاخبة لحماية قيمها التراثية. وبالتالي ، فإن الكثير من الأماكن والمواقع التراثية في القرن العشرين لا تزال معرضة للخطر. وعلى الرغم من أن ارتفاع الحدثة في منتصف القرن أخذ في الازدياد في بعض المناطق ، فإن مجموعة المباني والهياكل والمناظر الطبيعية الثقافية والمواقع الصناعية التي تميز القرن العشرين لا تزال مهددة بنقص عام في الوعي والاعتراف. في كثير من الأحيان يتم الضغط عليهم من قبل إعادة تطوير، وتغيير غير متعاطف، أو ببساطة عن طريق الإهمال.

إدراكا لهذه التهديدات، بدأ أعضاء اللجنة العلمية الدولية المعنية بتراث القرن العشرين (ISC20C) في عام ٢٠١٠ في صياغة نص مرجعي، يحدد النهج والمبادئ التي ينبغي تطبيقها لإدارة وتفسير مواقع وأماكن القرن العشرين، وكان الهدف الأساسي توفير معيار دولي.

وتبع ذلك نقاشات حية بين الأعضاء ، بالاستفادة من تجربتهم البراغمية من جميع مناطق العالم. تم عقد مؤتمرات، إجتماعات ومشاورات على نطاق واسع. النص النهائي: مقاربات لحفظ التراث المعماري للقرن العشرين ، والتي يطلق عليه تسمية وثيقة مدريد ، التي قدمت إلى الجمعية العامة السابعة عشرة ايكوموس في باريس ، ووزعت باللغات الإسبانية،الفرنسية والإنجليزية للتعليق والنقاش. بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤ ، ترجمت إلى أكثر من اثنتي عشرة لغة بما في ذلك الروسية، الإيطالية، الفنلندية، الألمانية، اليابانية، البرتغالية، الماندارين، الهندية، الباسكية والكاتالونية، مما يدل على الحاجة إلى استخدام مثل هذه الوثيقة التوجيهية الدولية.

بعد النظر في التعليقات التي تم تلقيها، تم نشر طبعة ثانية بأربع لغات في الدورة الثامنة عشر للجمعية العامة ايكوموس في فلورنسا ، ولكن كان من الواضح أن مراجعة رئيسية - وعنوان جديد - كانا ضروريان لشمول أنواع أخرى من تراث القرن العشرين مثل المناظر الطبيعية والثقافية، المواقع الصناعية والمناطق المدنية. التعاون مع اللجنة العلمية الدولية المعنية بالمناظر الطبيعية الثقافية (ISCCL) ، واللجنة الدولية المعنية بشأن المدن والقرى التاريخية (CIVVIH) ، واللجنة الفنية الدولية المعنية بالحفاظ على التراث الصناعي (TICCIH) واللجنة العلمية الدولية للطاقة الاستدامة والتغير المناخي (ISCES + CC) ، قد أسفر بنجاح من خلال دمج كامل لمواقع ومواقع التراث في القرن العشرين.

أما النسخة الثالثة، التي أطلق عليها إسم مقاربات لحفظ التراث الثقافي في القرن العشرين، سيتم تقديمها في الجمعية العامة التاسعة عشرة ايكوموس في دلهي في ديسمبر ٢٠١٧، مع تضمين التعليقات والمداخلات التي تم تلقيها خلال فترة التشاور ٢٠١٧-٢٠١٤. شكرًا لجميع الذين ساهموا في هذه العملية.

إننا نشجع جميع المسؤولين عن إدارة الأماكن التراثية في القرن العشرين في العالم، بالاستفادة من هذه الوثيقة من أجل الحفاظ على التراث الثقافي للقرن العشرين واعتبارها كمعيار دولي ومعيار قياسي لحفظ وإدارة مواقع التراث التي تعود إلى القرن العشرين.

شريدان بورك

رئيسة ايكوموس ISC20C

تشرين الثاني ٢٠١٧

الهدف من الوثيقة

تعد التزامات حفظ و ادارة الاماكن و المواقع التراثية للقرن العشرين مهمة مثل واجبنا في الحفاظ على الدلالة الثقافية التراثية اتجاه العصور السابقة.

التراث الثقافي للقرن العشرين تحت تهديد قلة التقدير و الاهتمام. لقد تم فقد الكثير و الأكثر في خطر. انه تراث حي، متطور و من المهم ان يفهم، يحفظ، يوضح و يدار بعناية للأجيال المستقبلية.

نهج الحفاظ على التراث الثقافي للقرن العشرين تسعى الى ان تساهم في ادارة مناسبة و محترمة لهذه الفترة من التراث الثقافي.

على الرغم من الاعتراف بوثائق الحفاظ على التراث الحالية ، فإن نهج الحفاظ على التراث الثقافي في القرن العشرين تحدد العديد من القضايا التي تشارك على وجه التحديد في الحفاظ على تراث القرن العشرين. وتغطي مجموعة كاملة من أنواع التراث التي تُعتبر عادةً جديرة بالحفاظ بما في ذلك الهندسة المعمارية ، والهياكل ، والتراث العامي والصناعي ، والمناظر الطبيعية الثقافية بما في ذلك المتنزهات والحدائق التاريخية ، والمناظر الطبيعية الحضرية التاريخية ، والطرق الثقافية والمواقع الأثرية. تهدف هذه الوثيقة إلى استخدامها من قبل جميع المشاركين في عمليات حفظ التراث وإدارته والتي قد تؤثر على مواقع ومواقع التراث في القرن العشرين.

تدرج الملاحظات التوضيحية عند الضرورة ويقوم معجم المصطلحات بإكمال الوثيقة.

تنمية المعرفة وفهم الأهمية الثقافية

المادة 1: تحديد و تقييم الأهمية الثقافية.

1.1 استخدام معايير التعريف و التقييم التراثية المقبولة.

لتعريف و تقييم الأهمية التراثية لهذه القرن خصيصا (بكل عناصره) هو تسجيل مادي لزمانه، موقعه و استخدامه اهمية الثقافية تقع في سماته الملموسة شاملة موقعه، طلته، التصميم (كمثال، الهيئة وعلاقات المساحات و تخطيط الالوان، التراث الزراعي، انظمة البناء، الخامات، المعدات التقنية، المميزات الجمالية) الأهمية ممكن ان تقع في الاستخدام التاريخي، الاجتماعي، العلمي و الروحاني. او كونه دليل على عبقرية ابداعية او قيم غير ملموسة.

1.2 تعريف و تقييم الأهمية المباني الفردية او المجموعات الهيكلية او التكوينات او التخطيط الثقافي و التاريخي للمساحات الواسعة.

لفهم تراث القرن العشرين، من المهم ان نعرف و نقيم كل عناصره، مجموعاته، الاماكن المتصلة او المتعلقة بالثقافة و التخطيط العمراني التاريخي شاملة العلاقات المتداخلة للناس، البيئة للموقع او المكان الذي يساهم في الأهمية.

1.3 تعريف و تقييم أهمية الدواخل، التركيبات و الاثاث المرتبط، الاعمال الفنية، المجموعات و المعدات و الالات الصناعية.

لفهم الأهمية، من الضروري تعريف و تقييم الدواخل و التركيبات و الاثاث المرتبط، الاعمال الفنية و المجموعات و المعدات و الالات الصناعية مع الاماكن الصناعية و المناظر الطبيعية الثقافية.

1.4 اعتراف و احترام الابتكار الهيكلي و الهيئات، تقنيات الانشاء و خامات البناء.

القرن العشرين يتميز بمقدمة هيئات مبتكرة، حلول هيكلية، مواد البناء، تقنيات الانشاء، و هؤلاء يجب ان نعرف و نقيم اهميتهم.

1.5 تعريف و تقييم أهمية الاطار.

لفهم مساهمة السياق لاهمية المكان او الموقع التراثي، يجب ان يعرف و يقيم اطاره. الاطار لايتقصر فقط على المحيط المادي او الملموس، و لكن ايضا العلاقات و التفاعلات (المركبة، البيئية، التاريخية و المساحية) ما بين المكان و أطاره.

الاماكن التراثية من الممكن ان تكون جزء من نظام معقد عندها تتمدد العلاقات الى ما بعد حدود الاماكن او المواقع الفردية.

1.6 تعريف و تقييم اهمية مبادئ التخطيط و البنية التحتية.

للمستوطنات الحضرية، المواقع الصناعية، المناظر الطبيعية التاريخية، و مبادئ التخطيط المختلفة، الطرق و الافكار ذات صلة لكل فترة تطوير (تشمل الوظيفة الرئيسية للبنية التحتية التي سهلت تلك، مثل الطاقة، الماء و المجاري) يجب ان تتعرف و ان يتم الاعتراف و ادارة و حفظ اهميتها.

1.7 التطوير مستبق لقوائم جرد لتراث القرن العشرين.

تراث القرن العشرين في حاجة الى تعريف و تقييم مسبق من خلال دراسات استقصائية منظمة و قوائم جرد مطلعة من خلال الابحاث و الدراسات من فرق متعددة الخصائص، الدراسات الاستقصائية و قوائم الجرد يجب ان توفر اساس لتدابير وقائية للحفظ و الادارة، تشمل تقييم الأثر التراثي المطور من خلال الاحزاب المسئولة، و يشمل التخطيط و السلطات التراثية.

1.8 استخدام تحليل مقارن لتأسيس الاهمية الثقافية.

عند تقييم الاهمية لتراث القرن العشرين، المواقع او الامكان التراثية المقارنة يجب ان يتم تعريفها و تقييمها لأمكانية تحليلها و فهم الاهمية المناسبة.

عمليات تطبيق خطط الحفاظ

المادة 2: التطبيق الملائم لخطط الحماية و منهجية الادارة.

2.1 الحفاظ على الكلية بفهم الاهمية قبل أي تدخل.

لا يجب التأثير على كلية مواقع التراث الثقافية بأي تغير غير مقبول او تدخل. البحث الكافي، التوثيق و تحليل تاريخ و اهمية المكان او الموقع مطلوب لتجنب، تقليل و منع اي تدخل سلبي محتمل. ادراك كيفية وضوح الاهمية الثقافية في تراث القرن العشرين يتطلب تقييم ل كيفية اختلاف سمات، عناصر و قيم المكان يساهم في تلك الاهمية. هذا يعد شرط مسبق مهم لصناعة قرارات ملائمة لعناية، توضيح و الحفاظ على أصالة و كلية المكان. التطورات التي تحدث خلال الزمن و التغيرات اللاحقة لها اهمية ثقافية للامكان و المواقع. طرق و اساليب الحفاظ المختلفة من الممكن ان تكون ضرورية على مكان تراث او موقع منفرد.

2.2 تعظيم إمكانات جمع المعلومات من المصادر الأساسية.

القرن العشرين انتج سجلات واسعة، جعلت ممكنة بالتقدم التكنولوجي، من المهم استخدام تلك المصادر عند تجميع المعلومات عن مكان او موقع لتقديم تقييمات الدلالة. في بعض الحالات، المصمم الاصلي، المعماري، مخطط، عملاء او آخرين في المجتمع المرتبط بخلق المكان، من الممكن ان يزود معلومات رئيسية، معطيائهم يجب ان تبحث حينما كان ذلك مناسباً. التاريخ المحكي يجب ان يتشرع اذا كانت تلك المعلومات متاحة. هذه المعلومات يجب ان تفيد فهم الدلالة مع ذلك، يجب ان يتخذ نهج تحذيري عند دمج اراء الصانعين. الحذر يجب ان يأخذ عند تقييم نية التصميم الاصلي و ترابطه ب المكان المادي في حاله اكتشافه، لتأكيد ان كل القيم التي ساهمت للدلالة اخذت في الاعتبار.

2.3 استخدام منهجية التي تقييم الدلالة الثقافية و التي تقدم سياسات تحفظها و تحترمها قبل العمل.

المنهجية المستخدمة لتقييم الدلالة التراثية للقرن العشرين يجب ان تتبع منهج ثقافيا مناسباً لخطط الحفظ. و هذا يشمل بحث تاريخي شامل و تقييم دلالة لتطوير سياسات التي تحفظ و تدير و توضح تلك الدلالة الثقافية المحددة. من الضروري ان تلك التقييمات ان تكون كاملة قبل بدء العمل، لتأكيد ان تقدم سياسات الحفظ ارشاد للحفظ و التغيير. خطة الحفظ/الادارة يجب ان تجهز. موثيق التراث الاقليمية و تصريحات الحفاظ الخاصو بالموقع من الممكن ان تكون ذات صلة.

2.4 وضع حدود للتغير المقبول.

ICOMOS
ISC
20C



لكل مبادرة حفاظ او تطوير، سياسات و قواعد ارشادية واضحة يجب ان توضع قبل البدء في اي تدخل. خطط الحفاظ/الادارة يجب ان تحدد دلالة اجزاء المكان التي يكون فيها التدخل مسموح، يجب استخدام تدابيرالحفاظ و الاستعمال المثالي للموقع. يجب ان تضع مبادئ محددة في الاعتبار (مثل المعمارية، التخطيطية، الهيكلية و هكذا) و التقنيات المستخدمة في القرن العشرين.

2.5 استخدام خبرات متعددة التخصص.

خطط حفظ و ادارة اماكن القرن العشرين تتطلب نهج متعدد التخصصات، لأعتبر كل سمات و قيم الدلالة الثقافية. المتخصصين في تقنيات الحفظ المعاصرة و علوم الخامات قد تتطلب منهم الحاجة للقيام ببحث محدد و يرجع ذلك لأستخدام و كثرة مواد و طرق البناء الغير تقليدية في تراث القرن العشرين. المتخصصين ذوي الخبرة في تصنيف معين قيد النظر كالتراث الصناعي، الثقافي و المناظر الطبيعية التاريخية و هكذا، يجب ان يشاركوا في عملية الحفاظ.

2.6 خطة الصيانة و الادارة المستمرة.

من المهم ان يخطط لرعاية وقائية و صيانة منتظمة في الادارة المستمرة لكل الاماكن و المواقع التراث الثقافي. الصيانة المستمرة المناسبة و الفحص الدوري هما سياقيا افضل مبادرة حفاظ لأي مكان او موقع تراثي و لتقليص قيمة التصليحات على المدى البعيد. خطة الصيانة سوف تساعد في تلك العملية. المناظر الطبيعية و التاريخية الثقافية ستطلب خطة ادارة لأدارة التغيير و مراحل التقييم المستمر لأستدامة الدلالة. اعمال الاستقرار في حالات الطوارئ من الممكن ان تكون مطلوبة و التقييم و الاعمال اللاحقة يجب ان يتم اتخاذها من قبل مهنيين مؤهلين و ذوي الخبرة على نحو مناسب و ان تطبق بطريقة تقلص التأثير على الدلالة.

2.7 تحديد الاطراف المسؤولة عن اعمال الحفظ.

من المهم ان يحدد الاطراف المسؤولة و الخاضعة للمحاسبة، لتدابير الحفاظ التراثي للقرن العشرين. و هذا من الممكن ان يشمل و لكن لا يقتصر على، الملاك، مديرين الاصول، السلطات التراثية، المجتمعات، السلطات العامة، المحافظين المحليين، اقسام تخطيط المدينة و المقيمين.

2.8 سجلات الارشيف و الوثائق.

عند القيام بتغييرات في اماكن او مواقع تراث القرن العشرين من المهم ان تنتج تسجيلات تلك التغييرات لأرشيفات العامة. التسجيلات من الممكن ان تشمل، رسم الخرائط، التصوير، الرسوم المقاسة، التاريخ الملفوظ، المسح الليزري، التجسيم الثلاثي الابعاد، العينات و عمليات التسجيل المستخدمة في المواقع الصناعية التراثية للألات الصناعية، تبعاً للظروف البحث الارشيفي جزء مهم جدا من عملية تخطيط الحفظ. الملاك يجب ان يشجعوا بالأستبقاء بألأرشيفات و ان تجعل متاحة للحفظ.

لكل تدخل يجب على خاصيات و اجراءات المكان او الموقع الفردي ان توثق بشكل مناسب. التوثيق يجب ان يسجل الحالة، قبل، خلال و بعد التدخل. توثيق مثل هذا يجب ان يحفظ في مكان مناسب و في وسائط محدثة متكررة، انها سوف تساعد على عرض و توضيح المكان او الموقع، و بذلك تحسين التفاهم و المتعة للمستخدمين والزوار. المعلومات المكتسبة في تحقيقات التراث الثقافي و كذلك قوائم الجرد و التوثيق يجب ان تكون سهلة المنال للأشخاص المهتمة.

بحث الخامات الحديثة و التخطيط المادي

المادة 3: بحث المظاهر الفنية و التخطيطية لتراث القرن العشرين الثقافي.

3.1 بحث و تطوير طرق الصيانة المناسبة المحددة لمواد و تقنيات البناء الفريدة للقرن العشرين.

قد تختلف مواد و تقنيات بناء القرن العشرين من الخامات التقليدية و الطرق من الماضي. هناك حاجة لبحث و تطوير طرق صيانة محددة مناسبة لانواع البناء الفريدة. بعض مميزات القرن العشرين، خصوصا الاماكن و المواقع التي تم بنائها بعد منتصف القرن، ممكن ان تشمل تحديات حفاظ محددة، و ذلك بسبب استخدام مواد او طرق بناء جديدة او تجريبية، او ببساطة بسبب نقص الخبرة المهنية المحددة في اصلاحه. المواد الاصلية/الهامة او التفاصيل يجب ان تسجل اذا كان لابد ان ازلتها، و يجب تخزين عينات مماثلة.

قبل اي تدخل، تلك الخامات يجب ان تفحص بحذر و اي ضرر مرئي او غير مرئي يجب التعرف عليه و فهمه. قد يكون للمواد التجريبية عمر اقصر من المواد التقليدية و انها تتطلب تحليل دقيق. يجب ان تأخذ تحقيقات الحالة و التدهور من قبل محترفين مؤهلين مناسبين بأستخدام طرق غير مدمرة و بحذر اعتبار طرق غير تدخلية. تقليص التحقيق المدمر الى اقصى الحدود. من الممكن ان يتطلب تحليل الخامات المسنة بحرص.

رأى القرن العشرون الكثير من التطوير لطرق جديدة و تجريبية للحياة المدنية و تصميم المدن. سياسات الحفظات و القواعد الإرشادية للتطوير يجب ان تستهدف لحفظ خطط أو نُهج تخطيط المحددة للمناظر الطبيعية الحضارية والتاريخية لأستدامة دلالتها.

المادة 4 تطوير سياسات لحفظ الأهمية.

4.1 تطوير سياسات لحفظ الدلالة.

تطوير سياسات حفظ مقدمة من بحث للحفظ و أستدامة الدلالة الثقافية للمكان و استخدام السياسات لارشاد صنع القرار عند تغيير الإدارة.

إدارة التغيير لأستدامة الدلالة الثقافية

المادة 5: اعتراف وإدارة الضغوط من أجل التغيير ، والتي هي ثابتة.

5.1 سواء كانت من تدخل انساني، او ظروف بيئية، إدارة التغيير جزء ضروري من عملية الحفاظ لبقاء الدلالة الثقافية و الأصالة و النزاهة.

في بعض الامثال، التغيير يمكن ان يكون ضروري لبقاء مكان او موقع تراث. التدخلات الفردية و التغيير التراكمي يمكن ان يؤثر بالسلب على الدلالة الثقافية. عندما يكون التغيير ضروري، التأثير على نزاهة و أصالة المكان يجب ان تقيم و ان ترصد.

المادة 6: إدارة التدخلات بحذر.

6.1 تبني منهج حذر عند التغيير.

يجب القيام بالتغيير بالقدر الذي يكون ضروري و باقل قدر ممكن. و اي تدخل يجب ان يكون بحذر ومدى وعمق التغيير لا بد ان يكون في ادنى حدوده. ولا بد من استخدام طرق اصلاح مثبتة علميا وتجنب تطبيق المعالجات التي يمكنها ان تحدث تدمير للنسيج التاريخي والاهمية الثقافية، بحيث تكون الاصلاحات باستخدام الوسائل الامنة وان تكون التدخلات مسترجعة قدر الامكان.

يجب تفضيل التدخلات التي ستحسن من اداء ووظائف الموقع او المكان بشكل لا يؤثر سلبا على أهميته الثقافية. وعند تغيير استخدام الموقع لا بد ان يوضع في الاعتبار ان تولى عناية خاصة لاجاد اعادة استخدام مثل للمكان بشكل يحافظ على أهميته الثقافية.

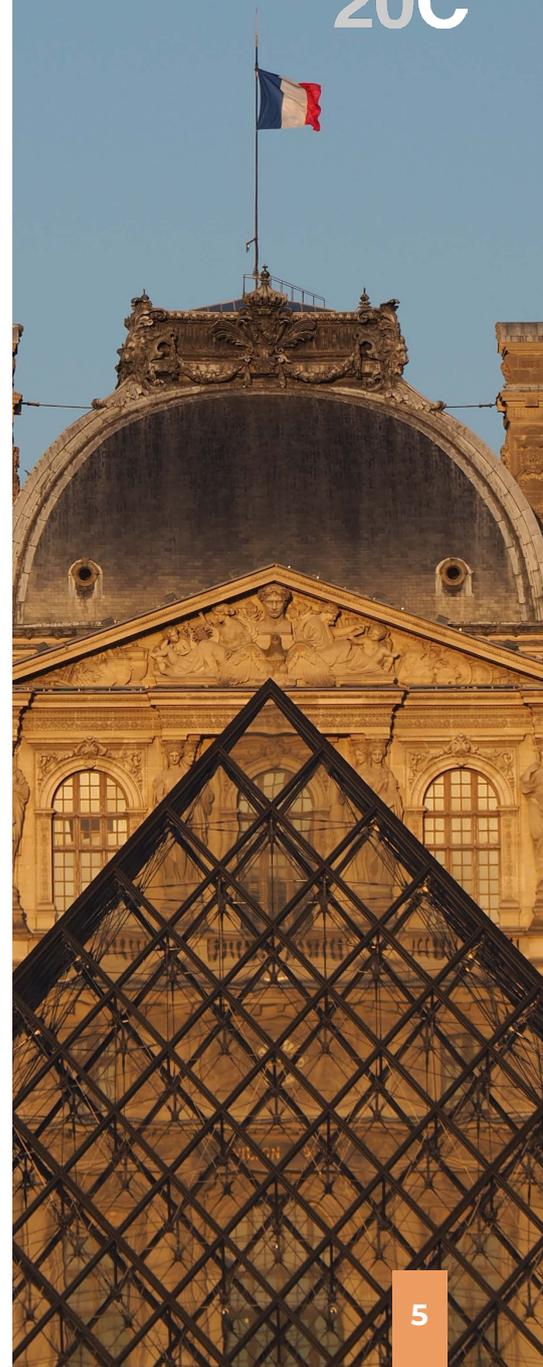
6.2 تقييم اثار التغييرات المقترحة والتي تكون ضد قواعد الحفظ قبل بدء العمل لتجنب و تقليل اي اثار سلبية.

لا بد من تعريف الاهمية الثقافية للمكان لكي يتم تقليل التغييرات المقترحة الى الحد الادنى وتجنب اي اثار سلبية لها. فالعناصر المختلفة للمكان وسماته وقيمه يمكن ان يكون لها مستويات تحمل مختلفة لحدوث تغييرات فيها، وهذا لا بد من دراسته وتقييمه وفهمه قبل تطوير اي مقترحات للتكيف او التغيير بحيث يتم حفظ وادارة الاهمية الثقافية للمكان.

6.3 يتطلب تطبيق المعايير والقوانين التنظيمية للبناء مرونة واساليب متجددة حتى تضمن تحقيق اساليب حفظ التراث.

ربما يحتاج تطبيق المعايير القانونية ومعايير البناء (مثل مواصفات دعم الوصول لغير القادرين، ومتطلبات معايير الصحة والسلامة، ومتطلبات السلامة من الحرائق، والتعديلات التحديتية للزلازل، ومتطلبات تنسيق الحدائق والمناظر الطبيعية، وادارة الازدحام المروري، ومعايير تحسين كفاءة الطاقة) الى بعض المرونة للحفاظ على الاهمية الثقافية. ان الدراسات الشاملة والتحاوور مع السلطات ذات الصلة يجب ان يهدف الى تجنب او تقليل اي اثار سلبية على التراث. ويجب دراسة كل حالة على حده طبقا لخصائصها الفردية.

ICOMOS
ISC
20C



المادة 7: ضمان اتباع نهج محترم للاضافات والتدخلات.

7.1 الاضافات يجب ان تراعى الاهمية الثقافية للمكان او الموقع التراثي.

في بعض الحالات , ربما يحتاج التدخل (مثل اضافة جزء جديد او مساحة خضراء للمبنى , او بناء جديد في منطقة عمرانية وهكذا) الى ضمان استدامة الموقع. وبعد التحليل الدقيقة يجب ان تحترم الاضافات الجديدة مقياس المكان او الموقع, ومواقع المحدده, وتكوينه ونسبه المعمارية وتركيبه المعماري والمساحات الخضراء به , والمادة المستخدمة في البناء والنسيج المعماري للمكان واللون. يجب ان تكون الاضافات قابله للتمييز كاضافات جديدة ويمكن تحديدها عن طريق الفحص عن قرب, بحيث يكون العمل في تناغم مع ما هو موجود بالفعل, اى يكون العمل تكاملى وليس تنافسى , معبر عما هو موجود وليس مقلد له.

7.2 عند تنفيذ التدخلات الحديثة لابد ان تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الحالية, مقياس المكان, شكله, والموقع والمساحات الخضراء والمواد المستخدمة واللون وطبقة القدم والتفاصيل المعمارية.

فان التحليل الدقيق للزراعة السابقة للمساحات الخضراء , والمباني والتفسير الملائم لتصميمها يمكنه ان يساعد في توفير حلول مناسبة لتصميم التدخلات. ومع ذلك فإن التصميمات التي تكون ضمن السياق لايعنى التقليد الزائف.

المادة 8: تعريف الاستخدام الذي يعزز أهمية المكان وحسن ادارة هذا الاستخدام وفقا لذلك.

عندما يكون الاستخدام الوظيفي معبر عن أهمية مكان او موقع , لابد ان يهدف حفظ المكان الى استدامة هذا الاستخدام حيثما كان ذلك ممكنا. ويجب ان يتم الاشارة بشكل واضح الى وجود استخدام جديد في المكان كهدف من اهداف استدامته او عندما يكون الاستخدام السابق او الوظيفة السابقة معبرة عن أهمية ثقافية ما.

المادة 9: احترام الاصاله والتكاملية للمكان او الموقع.

9.1 التدخلات يجب ان تعزز وتحفظ الاهمية الثقافية للمكان.

يجب اصلاح وترميم العناصر الهامة بدلا من اعادة بنائها. ويعتبر تدعيم وتقوية واصلاح العناصر الهامة افضل من استبدالها. ويجب ان تتطابق المواد المستبدلة قدر الامكان, ولكن يجب تمييزها وتاريخها للترفة بينها وبين ما هو جديد.

ان اعادة البناء للاماكن التراثية المفقودة بالكامل او للعناصر الهامة بها لا يعد حفظ له, بل ولا ينصح به. وبالرغم من ذلك , فان اعادة البناء المحدود اذا تم تدعيمه بتوثيق جيد سيساهم في تكاملية و \ او فهم التراث الثقافي للمكان .

9.2 احترام قيمة الطبقات التاريخية المتتالية ومظهر القدم.

ان الاهمية الثقافية للمكان كدليل تاريخي تعتمد اساسا على السمات المادية الاصلية ذات الدلالة و \ او القيم الغير مادية بحيث يتم بذلك تعريف اصالتها. ولكن الاهمية الثقافية لمكان او موقع تراثي اصيل او اخر التدخلات والاضافات وعناصر المناظر الطبيعية والعناصر الحديثة لا تعتمد فقط على عصرها فقط. فالتغيرات اللاحقة والتي قد اكتسبت اهميتها الثقافية الخاصة بها يجب ان يتم تعريفها واحترامها عند اجراء حفظ او اتخاذ قرارات التطوير المستقبلية.

يجب ان يتم تمييز العصور من خال التدخلات والتغيرات التي حدثت عبر الزمن, وعبر عنها مظهر القدم. ويعد هذا المبدأ هام جدا لاغلبية المواد المستخدمة في القرن العشرين.

ان المحتويات والتجهيزات ومكونات الموقع والالات والمعدات والاعمال الفنية وعناصر المناظر الطبيعية والتي تعزز الاهمية الثقافية يجب ان يتم حفظها في الموقع الاثرى كلما امكن.

الادارة من اجل الاستدامة البيئية

المادة 10: الاهتمام بالاستدامة البيئية.

10.1 يجب الحرص على تحقيق التوازن الامثل بين الاستدامة البيئية ومعايير كفاءة استخدام الطاقة مع حفظ الاهمية الثقافية.

فالضغط الذى يتعرض له التراث الثقافى الخاص بالقرن العشرين ليصبح اكثر كفاءة فى استخدام الطاقة يزيد عبر السنين حتى تصبح كل الاماكن والمباني التراثية تعمل باقصى فعالية ممكنة. ولكن لا يجب ان تتاثر الاهمية الثقافية (والى تتضمن الوظيفة والاستخدام) سلبا باجراءات حفظ الطاقة قدر الامكان.

فالحفظ يجب ان تراعى فيه الاجراءات المعاصرة للاستدامة البيئية. ويجب ان تنفذ التدخلات فى المكان او الموقع التراثى باستخدام طرق مستدامة ومنتجات تدعم ترميمها وتطويرها وحفظها فى المستقبل. ولايجاد حلول عملية وفعالة, سيحتاج الامر الى استشارة كل الاطراف المعنية لضمان استدامة المكان. ويجب الاحتفاظ بكل الخيارات الممكنة التى تتيح التدخل وادارة وتوضيح الاهمية الثقافية للمكان التراثى ونطاقه الواسع للاجيال فى المستقبل.

ان فهم اداء المباني الحالية فى استهلاك الطاقة يعتبر الخطوة الاولى فى تخطيط استحداث الطاقة. فالبحث العلمى عن الاساليب التقنية والانظمة والمواد, سيوجد حلول ملائمة لتحديث الطاقة. وعندما تفشل المواد الاصلية فى ذلك, يمكن حينها دراسة احتمالية استبدال او اصلاح هذه المواد ببدائل اخرى ذات كفاءة اعلى فى استخدام الطاقة.

ان تاثير انظمة الطاقة المتجددة مثل توربينات الرياح والالواح الشمسية وانظمة التقاط المياه على المشهد المدينى التاريخى والثقافى يجب ان يتم دراستها وتجنبها وتقليلها والتخفيف منها.

10.2 تعزيز ونقل ممارسات الملائمة لحفظ الطاقة وللاستدامة البيئية للتراث الثقافى للقرن العشرين.

تشجيع البحث العلمى لتطوير مواد وانظمة وممارسات متماشية مع الاستدامة البيئية لمواقع تراث القرن العشرين.

تشجيع البرامج التعليمية والتدريبية لتبنى منهج متكامل لحفظ التراث الثقافى للقرن العشرين والذى يحقق التوازن بين حفظ الاهمية الثقافية مع متطلبات الاستدامة البيئية.



التفسير، التواصل وبناء القدرات

المادة 11: تعزيز التراث الثقافي في القرن العشرين والاحتفال به مع المجتمع الأوسع.

11.1 نقل الأهمية الثقافية على نطاق واسع.

المشاركة مع الجمهور الرئيسي وأصحاب المصلحة في الحوار الذي يساعد في تقدير وفهم أماكن التراث في القرن العشرين والحفاظ عليها.

11.2 العرض التقييمي والتفسير هما جزءان أساسيان من عملية الحفظ.

نشر وتوزيع خطط حفظ / إدارة التراث الثقافي في القرن العشرين ، وتعزيز الفعاليات والمشاريع حيثما أمكن بين المهنيين المناسبين والمجتمع الأوسع.

11.3 التفسير هو إجراء رئيسي للحفظ.

التفسير هو أداة أساسية في رفع التقدير العام لأماكن ومواقع التراث في القرن العشرين ، ويلعب دوراً هاماً في توثيق التغيير وتوضيح الأهمية.

11.4 تشجيع ودعم البرامج التعليمية المهنية لبناء القدرات والمهارات للحفاظ على التراث في القرن العشرين.

يجب أن تتضمن برامج التدريب التعليمي والمهني في العديد من التخصصات مبادئ الحفاظ على التراث في القرن العشرين ومعالجة تحدياته الخاصة بما في ذلك فهم أهميته والتحديات التقنية والمادية وضمان الاستدامة البيئية.

المعجم

التكيف يعني تغيير مكان أو موقع ليتناسب مع الاستخدام الحالي أو استخدام جديد مقترح (ميثاق بورا، ٢٠١٣).

سمات مكان ما تشمل موقعه المادي، والشكل، والنسيج والاستخدام، وأساليب التخطيط، والتصميم (بما في ذلك أنظمة الألوان)، وأنظمة البناء والمعدات التقنية، بالإضافة إلى صفاته الجمالية.

الأصالة هي قدرة مكان أو موقع تراثي للتعبير عن أهميته الثقافية من خلال خصائصه المادية وقيمه غير الملموسة بطريقة صادقة. يعتمد ذلك على نوع مكان التراث الثقافي وسياقه.

الحفظ يعني جميع عمليات الاعتناء بمكان أو موقع تراثي للحفاظ على أهميته الثقافية (من ميثاق بورا، ٢٠١٣).

خطة إدارة الحفظ عبارة عن مستند يُستخدم كإطار لإدارة مكان بما في ذلك أي تغيير مستقبلي. ويشمل تحديد أهمية التراثية للمكان، وأية قيود، وكيف أن هذه الأهمية عرضة للتغيير، ويحدد السياسات للحفاظ عليها في المستقبل. في بعض البلدان، يتم استخدام مصطلح «خطة الحفظ» أيضاً، على الرغم من أن نطاق المحتوى يتضمن في بعض الحالات مشكلات الحفظ المادي فقط مراجعة أيضاً خطة إدارة.

المناظر الطبيعية الثقافية تمثل الأعمال المشتركة بين الطبيعة والبشرية، وتوضح تطور المجتمع البشري والاستيطان مع مرور الوقت، استجابة للقيود المادية و/أو الفرص التي توفرها بيئته الطبيعية والقوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتعاقبة، كانت خارجية أم داخلية. هناك ثلاث فئات من المناظر الطبيعية الثقافية، مصممة (مثل حديقة تاريخية)، تتطور (مثل المناظر الطبيعية الزراعية أو منظر المدينة) والارتباطات (حيث يرتبط المشهد الطبيعي بالقيم الروحية أو الفنية أو الاجتماعية).

المسار الثقافي هو أي طريق للتواصل، سواء كان أرضاً أو ماءً أو نوعاً آخر، وهو محدد جسدياً ويتميز أيضاً بقدرات ديناميكية وتاريخية خاصة به لخدمة هدف معين ومحدد (ميثاق إيكوموس بشأن المسارات الثقافية، ٢٠٠٨).

الأهمية الثقافية تعني قيمة جمالية، تاريخية، علمية، اجتماعية و/أو روحية للأجيال الماضية، الحالية والمستقبلية. الأهمية الثقافية تتجسد في مكان التراث أو الموقع نفسه، في سيماته، إعداده، نسيجه، استخدامه، الارتباطات، معانيه، والأماكن والأشياء ذات الصلة معه. تختلف الأهمية الثقافية لأماكن التراث بين مختلف الأفراد أو المجموعات.

عناصر المكان أو الموقع التراثي قد تتضمن تخطيطه، وتصميماته الداخلية، وتجهيزاته، والأثاث المرتبط به والأعمال الفنية؛ إعداده والمناظر الطبيعية.

الاستدامة البيئية تعني الحفاظ على و/أو تعزيز جودة البيئات الطبيعية والمصنوعة من الإنسان على المدى الطويل عن طريق أخذ في الاعتبار العوامل والعمليات ذات الصلة معهما.

النسيج يعني كل المواد المادية للمكان بما في ذلك العناصر والتراكيب والمحتويات والأشياء والعناصر الطبيعية. قد يحدد النسيج الامكنة ووجهات النظر (ميثاق بورا، ٢٠١٣).

الحديقة التاريخية تعني مناظر طبيعية مصممة تتضمن عناصر معمارية وبستانية وتقدر قيمتها بمعانيها التاريخية والجمالية والاجتماعية.

المشهد المدني التاريخي هو منطقة مدنية تُفهم على أنها نتيجة تراكم عدة طبقات تاريخية من الثقافة والقيم والسمات الطبيعية بما في ذلك السياق المدني الأوسع وإعداده الجغرافي. يشمل السياق تضاريس الموقع، والجيومورفولوجيا، والهيدرولوجيا، والسمات الطبيعية، البيئة المبنية، التاريخية والمعاصرة على حد سواء، والبنى التحتية فوق وتحت الأرض، مساحاته المفتوحة وحدائقه، وأمط استخدامه للأراضي والتنظيم المكاني، والتصورات والعلاقات البصرية، بالإضافة إلى عناصر أخرى في الهيكل المدني. ويشمل أيضا الممارسات والقيم الاجتماعية والثقافية، والعمليات الاقتصادية والأبعاد غير الملموسة للتراث المتعلق بالتنوع والهوية (توصية اليونسكو حول المشهد المدني التاريخي، ٢٠١١).

التراث الصناعي يعني المواقع، الهياكل، المجمعات، المناطق والمناظر الطبيعية، بالإضافة إلى الآلات أو الأشياء أو الوثائق التي تقدم أدلة على عمليات الإنتاج الصناعية السابقة أو المستمرة، واستخراج المواد الخام، وتحويلها إلى سلع وما يتعلق بها من طاقة وماء وبنية تحتية للنقل (مبادئ دبلن، ٢٠١١).

التراث الثقافي غير المادي يعني الممارسات والتعبيرات والمعرفة والمهارات - بالإضافة إلى الأدوات والموضوعات والأماكن الثقافية المرتبطة بذلك - التي تعتبر من قبل المجتمعات والمجموعات، وفي بعض الحالات الأفراد كجزء من ثقافتهم الثقافية. قد تشمل القيم غير الملموسة دلالات تاريخية أو اجتماعية أو علمية أو روحية أو عبقرية خلاقة.

الكمالية هي مقياس لكمال وسلامة مكان اوموقع التراث وسماته وقيمه. لذا يتطلب فحص شروط الكمالية تقييم مدى المكان أو الموقع في:

(أ) شمل جميع العناصر اللازمة للتعبير عن قيمته

(ب) تمثيل كامل الميزات والعمليات التي تنقل أهميته

(ج) مواجهة الآثار الضارة للتنمية و/أو الإهمال.

التفسير يشير إلى المجموعة الكاملة من الأنشطة المحتملة تطبيقها التي تهدف إلى زيادة الوعي العام وتحسين فهم الأماكن والمواقع الثقافية التراثية. ويمكن أن يشمل ذلك المنشورات المطبوعة والإلكترونية، والمحاضرات العامة، التجهيزات التي تحصل في المواقع نفسه او خارجه، والبرامج التعليمية، والأنشطة المجتمعية، والبحث المستمر، والتدريب، وتقييم عملية التفسير نفسها (ميثاق ايكوموس للتفسير وعرض مواقع التراث الثقافي، ٢٠٠٨).

التدخل هو التغيير أو التكيف بما في ذلك تغيير سمات المكان على حد سواء الملموسة وغير الملموسة.

الصيانة تعني العناية الوقائية المستمرة للنسيج والاعداد للمكان أو للموقع التراثي، ويجب تمييزها عن الإصلاح.

خطة الإدارة هي وثيقة تستخدم، مثل خطة الحفظ، كإطار لإدارة مكان ما بما في ذلك أي تغيير مستقبلي، ولكنها قد تكون أوسع في نطاقها وتشمل بما في ذلك القضايا التشغيلية. تُستخدم خطط الإدارة بشكل شائع في المناظر الطبيعية الثقافية حيث تعتبر الإدارة النشطة المستمرة بمثابة إجراء أساسي للحماية.

المكان يستخدم في هذا المستند لوصف منطقة جغرافية ذات أهمية تراثية. ويشمل ذلك الأشياء والمساحات والآراء والمباني والهياكل والمواقع الأثرية والمناظر الطبيعية المدنية التاريخية والمناظر الطبيعية الثقافية والطرق الثقافية والمواقع الصناعية. قد يكون لها أبعاد ملموسة وغير ملموسة. مراجعة أيضا الموقع الذي هو مجموعة فرعية من المكان.

العرض التقديمي يشير إلى تواصل مخطط بعناية لتفسير المحتوى من خلال ترتيب المعلومات التفسيرية وامكانية الوصول المادي والبنية التحتية التفسيرية في موقع تراثي ثقافي. يمكن نقلها من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل التقنية، بما في ذلك، ولكن لا تتطلب، عناصر مثل اللوحات الإعلامية، والعرض المتحفي، والمحاضرات والجولات المصحوبة بمرشدين، وتطبيقات ومواقع الوسائط المتعددة (ميثاق ايكوموس للتفسير وعرض مواقع التراث الثقافي، ٢٠٠٨).

إعادة البناء تعني إعادة مكان إلى حالة سابقة معروفة من خلال إدخال مواد جديدة.

الإصلاح قد يشمل الترميم أو إعادة بناء النسيج الموجود و/أو الجديد لجلب عنصر إلى حالة وظيفية.

i ان ايكوموس واليونسكو ومنظمة رئيسية اخرى تشمل وثائق ذات صلة وهي التالية:

- International Charter for the Conservation and Restoration of Monuments and Sites (The Venice Charter), 1964
 - The Florence Charter-Historic Gardens, 1981
 - The Washington Charter- Charter for the Conservation of Historic Towns and Urban Areas, 1987
 - The Eindhoven Statement, DOCOMOMO, 1990
 - The Nara Document on Authenticity, 1994 and Nara +20, 2014
 - Principles for the Analysis, Conservation and Structural Restoration of Architectural Heritage, 2003
 - Xi'an Declaration on the Conservation of the Setting of Heritage Structures, Sites and Areas, ICOMOS, 2005
 - ICOMOS Charter on Cultural Routes, 2008
 - ICOMOS Charter on the Interpretation and Presentation of Cultural Heritage Sites , 2008
 - The Valletta Principles for the Safeguarding and Management of Historic Cities, Towns and Urban Areas
 - ICOMOS / TICCIH Principles for the Conservation of Industrial Heritage Sites, Structures, Areas and Landscapes - Dublin Principles, 2011
 - Australia ICOMOS Charter for Places of Cultural Significance, The Burra Charter, 2013 and associated Guidelines
- ii Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention, UNESCO, 2016
- iii Xi'an Declaration on the Conservation of the Setting of Heritage Structures, Sites and Areas, ICOMOS, 2005

iv في بعض الحالات ، تكون للمواد المستخدمة في المواقع المبنية في القرن العشرين فترة عمر أقصر من المواد التقليدية. قد يعني نقص إجراءات الصيانة والمعرفة بطرق الإصلاح المناسبة استناداً إلى خصائصها المادية أنها تحتاج إلى تدخلات أكثر قسوة من المواد التقليدية وأنها قد تتطلب أيضاً تدخل إضافي في المستقبل.

v إزالتها غير مقبولة ما لم تكن الوسيلة الوحيدة لضمان أمنها وحفظها. يجب أن تتم إعادتها عندما ومتى تسمح الظروف.

vi United Nations 'New Urban Agenda' 2017

vii UIA (international Union of Architects) Architectural Education Commission Reflection Group.

Page 1: Guggenheim Museum New York (1959), Frank Lloyd Wright. Photo: © Joe Dudeck on Unsplash

Page 3: Christ the Redeemer (1931), Paul Landowski. Photo: © Andrea Leopardi on Unsplash

Page 5: Louvre Pyramid (1989), I. M. Pei. Photo: © Rafael Garcin on Unsplash

Page 7: Kaedi Regional Hospital (1992), Fabrizio Carola. Photo: © Alexis Doucet, CC BY-SA 3.0 <<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/>>, via Wikimedia Commons

This translation was completed by (Abdullah Zen, Anthony Rizk, Gaelle Stephan and Nadia Fawzy), master's students at Brandenburg University of Technology in Cottbus (BTU), with the support of Prof. Leo Schmidt, an expert member of the International Scientific Committee on Twentieth Century Heritage (ISC20C).

The task was part of a study project led by Prof. Dr. Leo Schmidt and Ph.D. candidate Katelyn Williams for students of the international master's programs World Heritage Studies and Heritage Conservation and Site Management. BTU attracts students from around the world, and with more than a dozen languages represented in this class alone, it was in a unique position to take on the task of making this document as widely accessible as possible. However, as with all translations of this nature, some issues arose with concepts and terms that lack direct translations in the target languages. The translators selected the terms they felt were most appropriate, but the document is open to comments and suggestions from the wider heritage community.

The design of the document was done by Maria Gabriela Quin, master student at Brandenburg University of Technology in Cottbus (BTU).

The logo features the word 'ICOMOS' written vertically in white on a dark green rectangular background. To the right of this, the letters 'SC' are stacked above '20C', all in a large, bold, dark green sans-serif font.

ICOMOS
ISC
20C

To learn more about the work of the ISC20C or how to join as a member, visit
isc20c.icomos.org